

خطبة: أركان المنسية الشیخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فللہ
هادی له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:01

عبدہ ورسوله يا ایها الذین امنوا اتقووا الله حق تقاطه. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ایها الناس اتقووا ربکم الذي خلقکم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبیث منها رجالاً كثیراً ونساء. واتقووا - 00:00:21

الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا. يا ایها الذین امنوا اتقووا الله وقولوا قولًا سدیداً يصلح لكم اعمالکم ویغفر لكم
ذنوکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظیماً - 00:00:41

اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها ان المحن التي تعرض لها المسلمين قديماً وحديثاً والمؤامرات التي يحييکها اعداء - 00:01:01
الدين للاسلام واهلہ وصفحات التاريخ الاسلامي مليئة بمثل تلك الاعتداءات كرھه والتاريخ متخم بمثل تلك الجرائم المنكرة. وهذا
التاريخ مليء ايضاً ببطولات اخواننا من اهل الاسلام النجباء وتضحيات رجالاتها بلاء من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومن - 00:01:31

بدلوا تبیديلا. يعلم المسلمين ان الدنيا دار بلاء وابتلاء. وان الله جل وعلا عباده بما يشاء. الف لام میم احسب الناس ان يتربکوا ان يقولوا
اما وهم لا يفتنون ولقد فتنوا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولیعلمن الكاذبين. وان - 00:02:11

ما وقع في اراکان تلکم المملكة المسلمة التي دخلها الاسلام قديماً في عهد هارون الرشيد سنة اثنين وسبعين ومائة من الهجرة لما
انتشر تجار المسلمين في شرق اسيا واصبحت دولة مسلمة سلطانیتها مسلمون بنوا المساجد والمدارس وكانوا يعيشون - 00:02:41
بسالم وسلام. بل وكانوا يعيّنون من حولهم من تلکم النواحي من اهل الاديان وكان بجانب تلك الدولة المسلمة دولة اراکان دولة اخرى
وهي المعروفة اليوم ببورما وهي دولة بوذية لها عصبية وغلو وفيها من البوذيين الغلاة - 00:03:11

والمعصبون منهم على المسلمين. ما الله بهم عليم. واذا بهم عبر التاريخ لما رأوا قوة المسلمين وتكاثرهم ثم رأوا منهم ضعفاً
هاجموهم. وكان المسلمين قلة وتشاغلوا عن انفسهم فانتصر اولئک من الغلاة البوذيين عليهم. واحتلوا البلد - 00:03:41
سنة اربع وثمانين وسبعينة والف. اي من مائتي سنة تقريباً. ضم وراکان الى بورما وغيروا اسمها الى ميانمار فتحول المسلمين من
دولة مستقلة الى اقلية ضمن دولة فيها اکثر من خمسين مليون نسمة. وكان ذلك بعون من المحتلين الغربيين. ثم ان المسلمين -
00:04:11

ثم ان المسلمين رجعوا الى انفسهم فكونوا لانفسهم قرى تجمعوا فيها حتى لا يذوبوا في تلکم جماعات وبدأت الهجمات تتواتي على
المسلمين في قراهم. وحصلت مذابح يندى لها الجبين وكان منها تلك المذبحة الوحشية التي راح ضحيتها حوالي مائة وخمسين الف -
00:04:41

مسلم خلال ايام وذلك في القرن التاسع عشر المنصرم. ثم توقف القتل فيهم لفترة. فما استعاد المسلمين عافيتهما حتى قتل
البوذيون منهم اعداداً كثيرة اخرى. وطردوهم وشردوهم وارهبوهم وخوفوهم وصاروا لا يدرؤن این يذهبون - 00:05:11
الى باكستان والى بنجلادیش يأوون الى بلاد فقیرة مثلهم او اشد منهم فقراً. ومنهم من توجه لام القرى وصار لهم فيها جالية كبرى.
ایها المسلمين ازدادت وتيرة الهجمات الارهابية والمذابح الوحشية في الفترة القريبة الماضية التي وصلت حد الابادة الجماعية. احرق

المعتدلون البوذيون قبل سنوات قری كاملة فيها الاف البيوت. منهم من مات في داخلها من اهلها ومنهم من استطاع ان يفر الى المجهول. تلکم هي بعض المأسى التي يأن تحت وطأتها - 00:06:11

اخوان لكم في العقيدة. ولعل الكثير منا لا يعرف عن هذه القضية. فضلا عن هذه المنطقة ولا عن موقعها وعن مأسى المسلمين فيها. وعن ما يجري فيها من وعما يجري على ايدي البوذيين عبر - 00:06:31

التاريخ نعم تتتابع فيها على المسلمين. غلاة البوذيين عبر التاريخ ابادة جماعية للقرى باكمالها وتهجير جماعي بغية تغيير الخريطة الجغرافية بحال البوذيين مكانهم وتم ذلك بالفعل فاصبح المسلمون اليوم اقلية وصار عددهم يقل يوما بعد يوم - 00:06:51 بسبب الجرائم البشعة والاجراءات التعسفية ويخشى عليها ان يأتي يوم تصبح في قائمة النسيان كحال الاندلس المنسيه. اخوة الایمان يرجواكم الله ان المعذبين في بورما قيلون في التنكيل بالقتل والتمثيل بالجثث. مبالغة في الوحشية. وتخويفا وتزويجا - 00:07:21

من لم تبلغهم تلکم الاحوال. ولا يزال العالم المتحضر ينظر الى تلکم الصور الفظيعة الحقيقة غير المختلقة التي انتشرت على وسائل الاعلام المختلفة دون ان تحرک فيها دون ان تحرک فيها - 00:07:51

ساکن قتل تعذيب حرق همجية وحشية تشريد وتنكيل بهم نقول فالواقع اشد مما هو متصور او من قول. وهذا وهذا حال العالم المتحضر يغمضون اعينهم ويصمون اذانهم ويتشاغلون عنهم بموت فلان - 00:08:11

قتل فلان ولا تأتي الجرائم المنكرة التي ننكرها والتي تقع من الارهابيين في بلاد الغرب عشر معشار ما يقع في اراکان للمسلمين. ومع هذا نجد اعلامنا فظلا عن اعلامهم تشغل بقتل واحد او اثنين او عشر او عشرين او ثلاثين واربعين. ولا تنقل صورة - 00:08:41 ولا خبرا ولا حالا عن قتل مئات بل الوف من المسلمين. ان قضية مسلمي بورما تشكل محنة كبيرة وهي كارثة انسانية وجريمة عظيمة في حق البشرية. وانما المسلمين في بورما من اشهر الاعمال الارهابية الجماعية التي ما زالت ترتكب ضد البشرية من اکثر من - 00:09:11

قرنين من الزمان وهي من اعنف الجرائم التي تمارس ضد المسلمين الابرياء ضمن سلسلة طويلة من مواقف المشابهة تعرضوا لها في دينهم ودنياهم عبر القبور الغابرة ويمكرون ويمكر الله والله - 00:09:41

خير الماكرين اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله القوي المقتدر القاهر فوق عباده العزيز المنتقم. منه نستمد العون والنصر نحمد سبحانه ونصبر على بلاءه ونصلي ونسلم على المبعوث الى كل البشر. بلغ الرسالة وادى - 00:10:01

امانة وجاهد في الله حق جهاده فانتصر. اما بعد اتقوا الله ايها المسلمين وقوموا بواجبكم تجاه اخوانکم مسلمين تفوز برض الرحمن في الدنيا والآخرة. اخوة الاسلام انا نذكر العالم بتلك الجرائم الهمجية - 00:10:55

الممنهج والفواجع المأساوية المدمرة التي ترتكب على مرأى وسمع من العالم. ونطالب بالانتصاف للمظلوم والتنديد بالظلمة الوحشيين ورد المظالم لاهلها المنكوبين. الم تروا للعالم احذر وهم يعطون جائزة نوبيل لمن؟ من يقتل المسلمين ويشردهم؟ نناشد العالم اجمع - 00:11:15

ان كانوا ذوي رأي وعقل ان يسعوا في منع هذه المجازر المتكررة والابادة الجماعية وكف اذاتهم واجرامهم اداء لحق المسلمين المستضعفين. واتخاذ الوسائل للضغط عليها كي يتمتعوا بحقوقهم التي تكفلها جميع الشرائع الالهية والقوانين البشرية. نحن نتذكر عباد الله تلك المأسى - 00:11:45

التي تعرض لها المسلمين في اراکان ولا زالوا يتعرضون لها. لا ننسى ما يتعرض له المسلمين في كثير من البلدان الاسلامية من المذابح المشابهة. ونحن لا نملك في هذه الخطبة الا ان نشيد بـ مواقف الشعب - 00:12:15

تركني المسلم وبقية مظلومين وصبرهم على دينهم وقطاهم العادلة. نعم واظهروا لنا شجاعة عالية وصبرا على دينهم. ربما لو

تعرض له البعض منا ليصبر على تلك الدين لا يصبر على الدين وهم في هذه المواجهة وفي هذه الفواجع. نعم إنما يتعرضون له -

00:12:35

زادهم إيماناً وصبراً على دينهم. ونسأل الله تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يتقبل ضحاياهم شهداء وان يداوي جرحاهم ويفك قيد اسراهם ويرحم ضعفهم وان يكتب لهم النصر انه على ذلك قادر. وبالاجابة جدير. ايها المسلمين اننا نهيب بجميع القادرين من المسلمين - 00:13:05

ان يهوا لنصرة اخوانهم في اراكان بالعون والمساعدة عبر القنوات الرسمية المسموح بها. فان من نصر المسلمين في مآسيهم فانما ينصر نفسه ويطيع ربه ومن خذلهم فانما يخذل نفسه يغضب ربه وما فائدة المال؟ اذا لم تصرف في مثل هذه الحالات وان تعطى بايدي المؤثقيين من اهل الاسلام - 00:13:35

لكي يعينوهم ويا حسرة ويا حسرة على من امسك مالا ولم يدفع لهم انما المؤمنون اخوة وقال صلي الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا - 00:14:05

منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. رواه الشیخان من حديث النعمان ابن بشير. وقال جل في علاه ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. قال صلي الله عليه وسلم - 00:14:25

انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما. هذا حال اهل الاسلام تقول انصره اذا كان مظلوما وانت ماذا تقول؟ كيف نصرت اخوانك المسلمين في بورما؟ هل وقفت معهم - 00:14:45

هل دعوت لهم؟ هل تحدثت عن قضيتهم؟ قال انصره اذا كان مظلوما افرأيت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره. رواه البخاري من حديث انس. ونصوص الكتاب والسنة - 00:15:05

في الترغيب في نصرة المسلمين كثيرة ولا شك ان نصرتهم دليل على صدق الایمان. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. وفي حديث عبد الله ابن - 00:15:25

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربارات يوم - 00:15:55

قيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. رواه البخاري. وفي الحديث ابي موسى الاشعري مرفوعاً المؤمن للؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض وشبك بين اصابعه. متفق عليه. ومن نصرته الدعاء لهم والقنوت في الصلوات وتبني الايتام والارامل ومساعدة الفقراء والمحاججين منهم - 00:16:15

وحذاري الحذار من الاتجار بقضيتهم والاشتهر على حسابهم كما يفعله بعض المؤمنين في التوييرات والواتسابات. الا لا تجعلوا المستضعفين سلما قضيائكم الخاصة ولا ترتفعوا على ظهورهم لاجل مآربكم الخاصة. واعلموا انكم مسؤولون يوم القيمة - 00:16:45

وظعوا اموالكم في ايدي اناس تثقون بهم وحذاري من الصور والمقاطع الملفقة التي تنشر عنهم لانها تضر بقضيتهم ولنعتمد الحقائق والصور الحقيقية التي تخدم قضيتهم ولا تسيء اليهم وعلينا ايها المسلمين بالدعاء والقنوت لا سيما في دعاء القنوت في الوتر وفي السجود. نسأل الله - 00:17:15

جل وعلا ان يرفع عنهم المأسى وان يجعل لهم فرجا وان يجعل لهم مخرجا هذا ونصر الدين فرض لازم لا للكفاية بل على الاعيان بيد واما باللسان فان عجزت فباتوجه والدعا - 00:17:45

اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الرashidin والائمة الحنفاء المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن بقية الصحابة والال اجمعين. ونسأل الله تعالى - 00:18:05

ان يعز المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وان يكشف ما نزل بهم في بورما ونسأل الله جل وعلا ان يكشف ما نزل باخواننا في

اراكان وان يرفع عنهم الذلة والمهانة وان يؤلف بين قلوبهم وان يجمع شملهم وان يجعل لهم - 00:18:25

الاستطعاف قوة وان يرد كيد المعذين الى نحورهم ويجعل تدميرهم عبرة للمعتبرين اللهم اجعل هؤلاء المعذين على المسلمين عبرة للمعتبرين. يا من لا يهزم جندك ولا يرد امرك ولا معقب لقضائك. انزل على المعذين على المسلمين بأسك. الذي لا يرد عن القوم - 00:18:45

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. انك قريب سميع مجيب الدعوات. اللهم لا تعاملنا واياهم بما نحن اهله وعملنا واخواننا في بورما بما انت اهله انت اهل الكرم والجود والعز يا رب العالمين - 00:19:15

لا عزة الا عزتك ولا خلاص الا بك ولا ملجأ ولا منجي الا اليك لا الله الا انت اللهم وفق ولاد امورنا لما تحب وترضى وخذ بنواصيهم للبر والتقوى واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء دار عدل - 00:19:35

ايمان وسائر بلاد المسلمين والحمد لله رب العالمين - 00:19:55